

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير و علوم تجارية
الشعبة : علوم مالية و محاسبية
التخصص : دراسات محاسبية و جبائية معمقة

من إعداد الطالب : عبد الله بولجرم
بعنوان :

دور المراجعة الداخلية في تقييم الأداء المالي في
المؤسسة الاقتصادية

"دراسة حالة مطاحن الواحات - تقرت -"
2014-2013-2012

نوقشت و أجزيت علنا بتاريخ :

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ / محمد زرقون..... - جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا

الأستاذ / عبد الله مايو..... (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

الأستاذ / فريد عوينات..... - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2016/2015

الملخص:

تعتبر وظيفة المراجعة الداخلية من أهم الوظائف في المؤسسة الاقتصادية لما لها من اثر من خلال تقييم الأداء المالي لدى المؤسسة وكذلك في تقييم المخاطر مما يعزز إستراتيجية المؤسسات في الاستغلال الأمثل للموارد والوصول إلى الجودة الشاملة و بالتالي الصمود في وجه المنافسة. تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور المراجعة الداخلية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة، وهذا من خلال الإجابة على الإشكالية الرئيسية التالية

كيف تساهم المراجعة الداخلية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة؟ وهذا باستخدام بعض أدوات المستعملة في البحث المتمثلة في المقابلة الشخصية و الملاحظة ، ولقد توصلنا إلى عدة نتائج نذكر أهمها:

أن عملية المراجعة الداخلية في المؤسسة مصلحة مستقلة تقوم بالفحص الدوري لقوائمها المالية و كذا نشاطها من اجل وضع تقرير يحكم فيه وعلى حالة المؤسسة ،أيضا وجدنا أن المراجعة الداخلية تعمل على اكتشاف نقاط القوة والضعف وتحديد المخاطر.

الكلمات المفتاحية : المراجعة الداخلية ، التقرير ، تقييم الأداء الداخلي

Résumé: Il est de la vérification interne des tâches les plus importantes dans la fonction de l'institution économique en raison de leur impact en évaluant La performance financière de l'institution ainsi que dans la stratégie d'évaluation des risques qui renforce les institutions dans l'utilisation optimale des ressources Et l'accès à la qualité globale et donc résister à la concurrence. Cette étude vise à clarifier le rôle de l'audit interne dans l'évaluation de la performance financière de l'organisation, et ce en répondant Sur le problème clé suivante: comment l'audit interne contribuent à l'évaluation de la performance financière de l'organisation Cette? En utilisant certains des outils utilisés dans la recherche d'un entretien personnel et d'observation, et nous avons atteint plusieurs résultats Mentionnez le plus important: que le processus d'examen interne dans l'intérêt de l'institution inspection périodique indépendante des états financiers, ainsi que Son activité dans le but d'élaborer un rapport sur l'affaire dans laquelle régit l'organisation, a également constaté que le travail de vérification interne à découvrir Forces et faiblesses et d'identifier les points à risque.

Mots clés: vérification interne, rapport, évaluer la performance financière.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	التشكرات
	قائمة المحتويات
	قائمة الجدول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ	مقدمة عامة
1	الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتعليمية
2	تمهيد
3	المبحث الأول : الأدبيات النظرية
11	المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية
15	خلاصة الفصل
16	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية
17	تمهيد
18	المبحث الأول : الطريقة و الأدوات المستخدمة
25	المبحث الثاني : عرض ومناقشة النتائج
43	خلاصة الفصل
45	خاتمة عامة
49	المصادر والمراجع
50	الملاحق
51	الفهرس

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
26	حسابات الأصول الثابتة لسنوات 2012، 2013، 2014	(1-1)
27	حسابات قيم الاستغلال لسنوات 2012، 2013، 2014	(2-1)
27	حسابات قيم المحقق السنوات 2012، 2013، 2014	(3-1)
28	حسابات قيم الجاهزة لسنوات 2012، 2013، 2014	(4-1)
28	حسابات الأموال الخاصة لسنوات 2012، 2013، 2014	(5-1)
29	حسابات الديون طويلة الأجل 2012، 2013، 2014	(6-1)
29	حسابات الديون قصيرة الأجل 2012، 2013، 2014	(7-1)
30	حسابات الميزانية المختصرة 2012	(8-1)
30	حسابات الميزانية المختصرة 2013	(9-1)
31	حسابات الميزانية المختصرة 2014	(10-1)
32	النسب المالية للسنوات الثلاثة 2012، 2013، 2014	(11-1)
33	تغييرات حساب التثبيتات للسنوات 2012، 2013	(12-1)
33	تغييرات حساب المخزونات للسنوات 2012، 2013	(13-1)
34	تغييرات حساب التثبيتات للسنوات 2012، 2013	(14-1)
35	تغييرات حساب الديون للسنوات 2012، 2013	(15-1)
36	تغييرات حساب التثبيتات للسنوات 2013، 2014	(16-1)
36	تغييرات حساب المخزونات للسنوات 2013، 2014	(17-1)
37	تغييرات حساب الحقوق للسنوات 2013، 2014	(18-1)
37	تغييرات حساب الديون للسنوات 2013، 2014	(19-1)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
26	جدول أصول المؤسسة 2012	01
27	جدول خصوم المؤسسة 2012	02
28	جدول أصول المؤسسة 2013	03
29	جدول خصوم المؤسسة 2013	04
30	جدول أصول المؤسسة 2014	05
31	جدول خصوم المؤسسة 2014	06

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
20	الموقع الاستراتيجي للمؤسسة	01
21	الهيكل التنظيمي للمؤسسة مطاحن الواحات	02

المقدمة:

لقد شهدت السنوات الأخيرة من القرن الماضي من التغيرات العالمية السريعة والعميقة في أثارها وتوجهاتها المستقبلية ، وقد كانت المؤسسة الاقتصادية مستهدفة من كل هذه التغيرات حيث أخذت على عاتقها الكفاءة والفعالية، وهذه الأخيرة يمكن تحقيقها نتيجة حرية العمل وحرية أخذ القرار للارتقاء بمستوى أداء المؤسسة، وتحفيزها على القيام بالنشاط الموكل إليها لتحقيق الأهداف المسطرة في المؤسسة ، كما ساهم ذلك في تطور المؤسسة الاقتصادية والذي أدى إلى تشعب وظائفها ومهامها، ونظرا لكبر حجمها وتعدد وظائفها أصبح يستعان بالأشخاص الأكفاء في مجال التسيير مما أدى إلى فصل الملكية عن التسيير.

وكنيجة لوجود بعض التجاوزات داخل المؤسسة بين المسيرين لإخفاء أعمال التلاعب قصد تحقيق أغراضهم الشخصية على حساب أهداف المؤسسة ، وعدم تمكن المراجع الداخلي من اكتشافها نظرا لعدم بذل العناية المهنية الكافية أو عدم تصريجه بتلك التجاوزات اعدم تمسكه بمبادئ وأخلاقيات المهنة ، أصبح إعطاء أهمية كبرى لنظام الرقابة الداخلية ومساهمتها في تحقيق المراجعة الداخلية المالية بكل أمان.

1-اشكالية البحث

- كيف تساهم المراجعة الداخلية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟
و التي بدورها يمكن الاجابة عنها من خلال الاجابة على مجموعة من التساؤلات والتي تمثل الاهتمامات الاخرى المتعلقة بالموضوع:

- ما المقصود بالمراجعة الداخلية ، وما هي أهميتها و كيف تنجح خلية المراجعة الداخلية في تحقيق أهدافها ؟
- ما المقصود بالمراجعة الداخلية المالية ، وكيف تساهم في تقييم الأداء ؟
- كيف يساهم تقرير المراجع الداخلي المالي في تقييم الأداء في مؤسسة مطاحن الواحات ؟

2-الفرضيات:

محاولة منا الإجابة على الأسئلة الفرعية المطروحة قمنا بطرح جملة من الفرضيات :

- 1-المراجعة الداخلية هي وظيفة ضرورية لجميع المؤسسات الاقتصادية تساعد على تحسين الأداء وترشيد القرارات ، ويتوقف نجاحها على إتباع المراجع المجموعة من المعايير المتعارف عليها .

2-المراجعة الداخلية تقوم بتقييم المؤسسة من الناحية المالية من حيث السيولة داخل المؤسسة و كذا القوائم المالية،بهدف التحقق من الكفاءة في الأنشطة المراد مراجعتها.

3-تقييم الأداء يقوم على التحقق من كفاية استخدام الموارد المتاحة بغية تحقيق أهداف المؤسسة و يتم بتقييم الأداء المالي بمراجعة النسب المالية.

3-أسباب اختيار الفرصيات:

1-محاولة معرفة العراقيل التي تعيق تطور الأداء المالي و ذلك عن طريق الدراسة و التحليل و تقديم الحلول المناسبة.

2-محاولة التقريب بين الجانب النظري للموضوع و واقع المؤسسة الاقتصادية .

3-له علاقة بمجال تخصصنا مالية المؤسسة.

4-أهداف البحث :

نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها :

الاهتمام بالنواحي الوظيفية للمراجعة الداخلية المالية،وتبيان الدور الذي تؤديه في مجال تقييم الأداء البحث في المراجعة الداخلية وكذا نظام الرقابة الداخلية من حيث كفاءته، نظرا لما يقدمه المراجع الداخلي المالي من تقارير مالية يمكن الاعتماد عليها لتحسين مستوى أداء المؤسسة إظهار أهمية مراجعة القوائم المالية من طرف المراجع الداخلي للمساهمة في تقييم الأداء عن طريق تحليل النسب المالية،محاولة معرفة تقييم نتائج الأعمال وفقا للأهداف المرسومة ،تقييم الأداء داخل النظام المؤسسة .

5- أسباب اختيار الموضوع :

يعود اختيار البحث لأسباب موضوعية وأخرى ذاتية :

* الأسباب الموضوعية :

تواجد المؤسسة بيئة مليئة بالمخاطر مما اوجب الاهتمام بالمعلومة من حيث دقتها،وهذا لا يتحقق

الأمن خلال نضام رقابة داخلية فعال تسهر المراجعة الداخلية على سلامته بدقة :

- له علاقة بمجال تخصصنا " مالية المؤسسة"

- توجه المؤسسات نحو اقتصاد السوق مما يجعلها عرضة للمخاطر ،مما اوجب عليه الاعتماد على أشخاص مؤهلين إلا وهم المراجعون بصفة عامة والمراجعون الماليون بصفة خاصة ،

- حاجة المؤسسات الجزائرية لهذا النوع من المراجعة خاصة التحولات التي عرفتها المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

*الأسباب الذاتية :

رغبة منا التعرف أكثر من مجال عمل المراجع الداخلي وخاصة في مجال المالية وقدرته على التعرف على تطبيق نظام الرقابة الداخلية من عدمه .

6- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في التوصل على مدى مساهمة المراجعة الداخلية المالية في تحسين الأداء داخل المؤسسة ، والتأكد من التطبيق الفعال لأنظمة الرقابة الداخلية ،

أهمية المراجعة تظهر باعتبارها الركيزة والأداة الأساسية في التحقيق من صحة البيانات والمعلومات المحاسبية ، إضافة إلى الموردين و المتعاملين مع المؤسسة نجد أيضا المديرية العامة هي أيضا تولي أهمية خاصة للمراجعة من اجل معرفة سلامة مركزها المالي والسيولة المتاحة لزيادة ثقتهم في مستوى الأداء داخل المؤسسة ، وكذا اتخاذ العديد من القرارات من طرف الإدارة المالية وخاصة قرارات التمويل : أهمية المحافظة على أصول الشركة.

الاهتمام بأنظمة الرقابة المالية يساهم في تحسين مستوى الأداء داخل المؤسسة الاقتصادية .

حدود الدراسة :

سنتطرق من خلال هذه الدراسة إلى دور المراجعة الداخلية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الواحات تقرت خلال 2012-2014

الحدود الموضوعية

سوف نتطرق الى موضوع تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية عن طريق المراجعة الداخلية من خلال الضوء على الاداء المالي للمؤسسة و تركيز على تحليل النسب المالية و مراجعة القوائم المالية.

الحدود الزمنية والمكانية:

قد تم تناول موضوع هذا البحث على المستوى المحلي في إحدى المؤسسات الاقتصادية و هي مطاحن الواحات تقرت.

هيكل الدراسة:

من أجل الإجابة على الإشكالية و تحقيق أهداف الدراسة استدعت الضرورة أن نقسم البحث إلى فصلين : الفصل الأول :يتكون هذا الفصل من مبحثين :المبحث الأول :الأدبيات النظرية في المطلب الأول :عموميات حول المراجعة الداخلية و المطلب الثاني :عموميات حول الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ،و المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية في المطلب الأول :الدراسات السابقة أما المطلب الثاني :أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية.

الفصل الثاني:دراسة حالة و يتكون من مبحثين :المبحث الأول :تناولنا فيه لمحة تاريخية عن مؤسسة مطاحن الواحات و الأدوات المستخدمة ،أما المبحث الثاني :فقد خصص لعرض النتائج و مناقشتها.

تمهيد:

ان زيادة الحاجة للخدمات المقدمة من طرف المراجعة، عامل رئيسي لتطورها وقيامها كنشاط أساسي لا يمكن الاستغناء عنه، فالهدف من المراجعة يتمثل في التحقق من البيانات المحاسبية والمالية، مع التأكد من مدى صحتها وتمثيلها للمركز المالي للمؤسسة، ومدى تطبيق الإجراءات الموضوعية من طرف إدارتها لتفادي مختلف الأخطاء المحاسبية ومنع حالات الغش والتلاعب بأموالها.

كما يعد الأداء المالي مفهوما جوهريا وهاما بالنسبة للمؤسسات و بالشكل عام يمثل القاسم المشترك لاهتمامات المفكرين و الباحثين وهذا من منطلق أن الأداء المالي يمثل الدافع الأساسي لوجود أي مؤسسة اقتصادية أي نجاح هذه الأخيرة مرتبط بمدى كفاءة وفعالية أدائها وعليه نجد أن الأداء المالي يعتبر المحور الرئيسي الذي ينصب حوله

جهود المديرين كونه يشكل أهم أهداف المؤسسة.

المبحث الأول: الادبيات النظرية

المطلب الأول:عموميات حول المراجعة الداخلية

الفرع الأول: مفهوم المراجعة الداخلية:

تعددت التعريفات المتعلقة بالمراجعة الداخلية وذاكر منها:

المراجعة الداخلية هي: وظيفة إدارية تابعة لإدارة المؤسسة تعبر عن النشاط داخلي مستقبلي لإقامة الرقابة الإدارية بما فيها المحاسبة لتقييم مدى تماشي النظام مع ما تتطلبه الإدارة أو العمل على حسن الاستخدام الموارد بما يحقق الكفاية الإنتاجية القصيرة.¹

الفرع الثاني: أهمية وأهداف المراجعة الداخلية :

اولا: أهمية المراجعة الداخلية :

تلعب المراجعة - دورها ما في تلبية حاجات مختلف الأطراف الداخلية والخارجية المحيطة بالمؤسسة ويمكن تجسيد أهميتها من خلال ما يلي:²

¹عبدالفتاح الصحن، أصول المراجعة الداخلية و الخارجية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية مصر، 1989، ص 19.

- تمكن الملاك أو المساهمين من الاطمئنان على سلامة استثماراتهم في المؤسسة
- تمكن المؤسسة من الاستفادة من البيان المحاسبية التي تمت مراجعتها لأغراض التخطيط والرقابة ومتابعة أعمال المؤسسة .
- تلبية احتياجات الجهات الحكومية من معلومات متعلقة بالمؤسسة .
- تساعد النقابات والجمعيات والعمالية من التحقيق من حسن سير أعمال المؤسسة ،وقدرتها على تحقيق التوظيف والعمالة المستمرة .
- زيادة إمكانية الحصول على القروض من المصاريف ومؤسسات الإفراط كون القوائم المالية لمؤسسة تتمتع بدرجة عالية من المصدقية.
- توفر لقوائم المالية المدققة لإطراف هم بحاجة إليها كشركات التأمين في حالة تفويض الخسائر ، البائعين والمستثمرين لمؤسسة الشركاء . في حالة انضمام شريك جديد.

ثانيا: أهداف المراجعة الداخلية : تتمثل أهداف عملية المراجعة في السابق في قيام مراجع الحسابات بالتأكد من دقة وصحة البيانات المحاسبية المثبتة في الدفاتر والسجلات ونتيجة التطور الذي عرفته المؤسسة فقد تطورت أهداف المراجعة هي الأخرى لتشمل مايلي :³

- الوجود والتحقق : يجب على المراجع إن يتحقق من إن جميع العناصر الواردة في القوائم المالية الختامية موجودة ضمن المعلومات الناتجة عن نظام المحاسبة
- الملكية والمديونية : يتأكد المراجع هنا من إن جميع عناصر الأصول هم ملك للمؤسسة وجميع عناصر الخصوم هي دين عليها .
- الشمولية : وذلك بالنسبة للبيانات المالية المثبت بالدفاتر وكذا الأنشطة والأقسام المختلفة في المؤسسة .
- التقسيم والتخصيص: يهدف المراجع هنا إلى تقييم الإحداث المحاسبة وفقا للطرق المحاسبية المعمول بها .
- العرض: يعمل المراجع على التأكيد من صدقيه مخرجات النظام المحاسبي وكذا صحة الخطوات المتبعة التي تسبق عرض هذه المخرجات.
- إبداء رأي فني : وذلك من خلال العناصر التالية
- تقييم الأداء داخل المؤسسة والنظام ككل

²د.حازم هشام الألوسي، الطريق إلى علم المراجعة و التدقيق، طرابلس، 2003، ص.ص 32-34.
³صديقي مسعود، تدقيق الحسابات، ديوان المطبوعات الجامعية، 2006، ص.ص 23-25.

- تقييم الإجراءات والطرق المطبقة .
- تقييم الأهداف والخطط.
- تقييم الهيكل التنظيمي .
- تقييم الأنظمة الرقابية.

الفرع الثالث: أنواع المراجعة الداخلية .

تتعدد انواع المراجعة بتعدد الجهات المكلفة بها وتنوع التشريعات التي تنظم الأنشطة الصناعية والتجارية والخدماتية للمؤسسات الاقتصادية ولقد قسمنا المراجعة إلى أنواع كما يلي :⁴

أ - من حيث الجهة التي تقوم بها المراجعة.

تنقسم المراجعة الداخلية إلى :

- أجهزة رقابية عليا : ترتبط المراجع الداخلية عادة بالمسؤوليات العليا في الدولة لفرض منها الاستقلالية المطلوبة لتحقيق الرقابة على منشآت القطاع العام .
- المكاتب الخاصة : يمتلك قسم المراجعة الداخلية خواص ويقدمون خدمات المراجعة بأسعار يتفق عليها الطرفين .
- أقسام المراجعة الداخلية : عبارة عن خلية مستقلة تابعة للإدارة العليا تهدف إلى فحص وتقييم الأنظمة الرقابية والمحاسبية في المؤسسة .

ب - من حيث درجة الالتزامية :

تنقسم المراجعة الداخلية إلى :

- مراجعة التزامية . تكون المراجعة الداخلية إجبارية بموجب نصوص التشريعات والقوانين النافذة
- مراجعة اختيارية . تتم بمحض إرادة إدارة المؤسسة دون إن يكون هناك أي التزام بضرورة إجرائها .

⁴ محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات، ديوان المطبوعات الجامعية، 2006، ص 19.

ج - من نطاق المراجعة :

تتفرع المراجعة الداخلية هنا إلى :

- المراجعة الكاملة: تسمح بإعطاء المراجع إطار غير محدد للعمل الذي يؤديه.
- المراجعة الجزئية : تتضمن وضع بعض القيود على نطاق مجال المراجعة .

د- من حيث مدى الفحص :

يمكن تقسيم المراجعة إلى:

- المراجعة الشاملة: هنا يقوم المراجع بمراجعة جميع القيود والدفاتر بشكل شامل وتفصيلي .
- المراجعة الاختيارية : تعتبر الأكثر استعمالاً ، بحيث يختار المراجع عينة من كل وحدة متوحدات المؤسسة لإجراء اختبارات عليها ثم يعمم النتائج على جميع وحدات المؤسسة .

هـ - من حيث تاريخ الشروع في تنفيذ المراجعة :

يمكن تقسيم المراجعة إلى :

- المراجعة المستمرة: تكون على مدار السنة المالية وحتى نهاية الدورة
- المراجعة النهائية: تكون في نهاية السنة المالية أي بعد إعداد القوائم المالية.

المطلب الثاني: عموميات حول الأداء في المؤسسة الاقتصادية .

يعتبر الأداء من أبرز المفاهيم التي تحظى بالاهتمام من طرف الباحثين والمفكرين نظراً لأهميته في تحقيق الأهداف الرئيسية للمؤسسة كالبقاء والاستمرارية كما يشمل هذا المفهوم وبالإدارة وبالموارد البشرية . وعليه فنتطرق في هذا المبحث إلى أهم مفاهيم الأداء في المؤسسة من حيث التعريف والأنواع وندرس العوامل المؤثرة في الأداء.

الفرع الأول: مفهوم الأداء .

يرتبط مفهوم الأداء بشكل وثيق بالإدارة الإستراتيجية لأنه يعمل على تقييم أداء إدارة المؤسسة باستخدام مجموعة من المؤشرات المالية وغير المالية قصيرة وطويلة الأجل.⁵

وعرف Akherkhen: الأداء على انه انجازا تأدية عمل يساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها المسطرة من خلال هذا التعريف نستنتج إن الأداء يدل على القيام بالأنشطة والإعمال التي تحقق الأهداف الرئيسية للمؤسسة.⁶

كما يعرف الأداء على انه المخرجات والأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها لذا فهو مفهوم بعكس كلا من الأهداف والوسائل الأزمنة لتحقيقها، إي انه مفهوم يربط بين ارجه النشاط وبين الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها داخل المؤسسة.⁷

كما تم تعريف الأداء وفق معايير الكفاءة والفعالية (الجودة ، الوقت والتكلفة وهناك من يضيف المرونة وسرعة رد الفعل ،الإبداع... الخ) وقد تبين أن هذه المعايير لا يمكن تحقيقها معها، لأن من المحتمل إن يؤدي إلى تعظيم الجانب الاقتصادي إلى التقليل من الفعالية ولتحقيق الكفاءة الأعلى ، وكذلك مكن المحتمل إن يكون هناك أتفاق اكبر.⁸

ويرجع سبب تنوع وتعدد تعاريف الأداء لمفهومه شامل الاستعمال وبناء على ما سبق : يمكن القول أن الأداء هو مدى بلوغ الأهداف المرجوة بالاستخدام الأمثل للموارد ، باعتباره نظاما شاملا ومتكاملا ودينامكي.

الفرع الثاني: مكونات الأداء

يتكون مفهوم الأداء من ثلاث مكونات رئيسية هما الفعالية والكفاءة والإنتاجية ، أي أن المؤسسة التي تتميز بأداء أفضل هي التي تجمع بين هذه العوامل وتسيرها بشكل جيد، وعليه سنتطرق هذه العوامل :

1- **الفعالية** : يرى الباحثون في علم التسيير إلى مصطلح الفعالية على أنه أداة من أدوات مراقبة التسيير في المؤسسة ، وتعتبر الفعالية هي معيار يعكس درجة تحقيق الأهداف المسطرة ، وتجدد الإشارة من جهة أخرى إلى أنه توجد إسهامات كثيرة مختلفة حاولت تحديد ماهية هذا المصطلح ، وسنتطرق إلى تحليل هذا المصطلح :

⁵ Jean Pierre-Evaluation de la performance d'une pme : le cas d'une entreprise auvergnate conferefrancophonodemotion et simulation organisation et conduite d'activites dans l'industrie et les services France mosimo.du23ou 25 avril 203 p2

⁶ الشيخ الداوي، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، العدد السابع، الجزائر، 2009، ص218

⁷ توفيق محمد عبد المحسن، تقييم الأداء مدخل جديد... لعالم جديد، دار الفكر العربي، مصر، 2003. 2004، ص3

⁸ فلاح حسن الحسني ومؤيد عبد الرحمان، إدارة البنوك، مدخل كمي واستراتيجي معاصر، دار وائل للنشر، المطبعة الثانية 2006 عمان 222ص

- تعريف الفعالية حسب Vincent Plauchet: ينظر الكاتب إلى الفعالية على أنها القدرة على تحقيق النشاط المرتقب و الوصول إلى النتائج المرتقبة.⁹
 - تعريف الفعالية: نقصد بالفعالية مدى قدرة المؤسسة علي تحقيق أهدافها.¹⁰
- من خلال التعريفين السابقين نستنتج أن الفعالية تعبر عن درجة بلوغ المؤسسة لأهدافها المسطرة ، مما يدل على المقارنة بين عنصرين وهما الأهداف المخططة التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها والأهداف المنجزة فعليا وتقاس الفعالية بالنسبة التالية :

$$\text{الفعالية} = \text{RP/RM}$$

حيث: **RM**: قيمة المخرجات الفعلية .

RP: قيمة المخرجات المتوقعة.¹¹

2- الكفاءة:

-تعريف الكفاءة حسب Vincent plauchet : الكفاءة تعني القدرة على القيام بالعمل المطلوب بقليل من الإمكانيات والنشاط الكفاء وهو النشاط الأقل تكلفة .

- كما تعرف الكفاءة على أنها استخدام الأمثل للموارد المؤسسية بأقل تكلفة ممكنة .

من خلال التعريفين السابقين يتضح لنا ان الكفاءة تعني كيفية استخدام المؤسسة لمخالاتها من الموارد مقارنة بمخرجاتها.

ويتمثل جوهر الكفاءة في تعظيم الناتج وتدني التكاليف، وتقاس الكفاءة بالعلاقة التالية :

$$\text{الكفاءة} = \text{MR/RM}$$

حيث **RM**: المخرجات

MR: المدخلات¹²

3- الإنتاجية :

- تعرف الإنتاجية بأنها كفاءة استخدام الموارد من ناحية اعتبارها كميات وهي تستعمل لتباين مدى نجاح المؤسسة في استخدام عناصر الإنتاج المختلفة.¹³

⁹الشيخ الداوي، مرجع سبق ذكره، ص 218

¹⁰الهام يحيوي، الجودة كمدخل لتحسين الأداء الإنتاجي للمؤسسات الصناعية الجزائرية: دراسة ميدانية بشركة الاسمنت (عين التوتة باتنة)،مجلة الباحث العدد الخامس وركلة 2007، ص 46

¹¹الشيخ الداوي، مرجع سبق ذكره ص 219

¹²المرجع السابق، ص 220

¹³عبد الله قويدر الواحد وناصر دادي عدون،مراقبة التسييروالاداء في المؤسسة الاقتصادية(المؤسسة العمومية الجزائرية)،دار المحمدية،الجزائر، ص16

- تعريف آخر للإنتاجية : تعتبر الإنتاجية مقياس للكفاءة التي تسمح بها المؤسسة في عملية تحويل المدخلان إلى مخرجات وبالتالي هي تعبر عن كمية الإنتاج المنسوبة لعنصر أو عدة عناصر من الإنتاج خلال فترة زمنية محددة.¹⁴

المطلب الثالث : أنواع الأداء

بعد أن تطرقنا لمفهوم الأداء نقوم بتصنيفه حسب المعايير التالية

1- حسب معيار الشمولية :

يصنف الأداء حسب هذا المعيار إلى الأداء الكلي والأداء الجزئي.¹⁵

1-1- الأداء الكلي : ويتمثل الأداء الكلي للمؤسسة في الانجازات التي ساهمت في تحقيقها جميع عناصر المؤسسة أو وظائفها

1-2- الأداء الجزئي : ويتحقق الأداء الجزئي للمؤسسة على مستوى الوظائف والأنظمة الفرعية في المؤسسة

2- حسب معيار المصدر :¹⁶

ينقسم الأداء وفقا لهذا المعيار إلى نوعين وهما الأداء الداخلي والأداء الخارجي

1-2- الأداء الداخلي : وهو الأداء الناتج عن كل من الموارد البشرية والمالية والتقنية الضرورية لتسيير نشاط المؤسسة ويشمل الأداء الداخلي ما يلي :

أ- الأداء البشري : و هو أداء الأفراد داخل المؤسسة من خلال صنع القيمة المضافة ، وتحقيق الأفضلية باستخدام مهاراتهم وخبراتهم

ب- الأداء التقني : ويتمثل قدرة المؤسسة على استعمال استثماراتها بشكل فعال

ت- الأداء المالي : ويكمن الأداء المالي في فعالية تعبئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة

2-2- الأداء الخارجي : هو الأداء الناتج عن التغيرات الحاصلة في المحيط الخارجي للمؤسسة ، وهناك عدة متغيرات تنعكس على أداء المؤسسة.

3- حسب معيار الطبيعة : تبعا لهذا المعيار يمكن تقييم الأداء إلى أداء اقتصادي ، اجتماعي ، تكنولوجي ، و أداء إداري.¹⁷

¹⁴ مجيد الكرخي، تقويم الاداء باستخدام النسب المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن 2007، ص32
¹⁵ عادل عثبي، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية جامعة محمد خيضر بسكرة، ص 5
¹⁶ المرجع السابق، ص 6

¹⁷ عادل عثبي، مرجع سبق ذكره، ص7

- 3-1- الأداء الاقتصادي:** يعتبر الأداء الاقتصادي المهمة الأساسية التي تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى بلوغها ويتمثل في الفوائض الاقتصادية التي تجنيها المؤسسة نتيجة تعظيم نواتجها ، ويقاس الأداء الاقتصادي عادة باستخدام المقاييس الربحية بأنواعها المختلفة
- 3-2- الأداء الاجتماعي:** يعد الأداء الاجتماعي لأي مؤسسة أساسا لتحقيق المسؤولية الاجتماعية داخلها ، ويصعب قياس الأداء الاجتماعي بالمقاييس الكمية المتاحة ، ولتحديد مدى مساهمة المؤسسة في المجالات الاجتماعية التي تربط بينها وبين الجهات التي تتأثر بها .
- 3-3- الأداء التكنولوجي:** يتمثل الأداء التكنولوجي للمؤسسة في تحديد أهدافها التكنولوجية أثناء عملية التخطيط ، وفي أغلب الأحيان تكون الأهداف التكنولوجية التي ترسمها المؤسسة أهداف إستراتيجية نظرا لأهمية التكنولوجيا
- 3-4- الأداء الإداري:** ويتمثل الأداء الإداري في الخطط والسياسات والتشغيل بطريقة ذات كفاءة وفعالية، ولتقييم الأداء الإداري يمكن استخدام الأساليب المختلفة لبحوث العمليات.
- 4- حسب معيار الوظيفة:** يصنف الأداء حسب معيار الوظيفة وفقا لوظائف المؤسسة والمتمثلة في كل من الوظيفة المالية ، وظيفة الإنتاج ، وظيفة التسويق ، وظيفة التمويل ، وظيفة البحث والتطوير ، أداء وظيفة الأفراد... الخ
- 4-1- أداء الوظيفة المالية :** يتمثل في مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها المالية ، كتحقيق التوازن المالي ، توفير السيولة لتسديد التزاماتها ، وتحقيق المردودية .
- 4-2- أداء الوظيفة الإنتاجية:** يتمثل الأداء الإنتاجي للمؤسسة في تحقيق معدلات إنتاج مرتفعة وجودة عالية مع تدنية التكاليف
- 4-3- أداء وظيفة البحث والتطوير :** يتم دراسة وظيفة البحث والتطوير بناء على مؤشرات عدة منها التنوع وقدرة المؤسسة على إنتاج منتجات جديدة ، وكذلك قدرتها على الاختراع والابتكار .
- 4-4- أداء وظيفة الأفراد:** يتمثل أداء الفرد في قيامه بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله وتمكنه من إنجازها و أداء مهامه بنجاح.¹⁸

¹⁸مرجع سابق،ص.ص 8-10

الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في الأداء :

يتأثر الأداء بالعديد من العوامل المختلفة منها ما هو ذو طبيعة داخلية يمكن للمؤسسة التحكم فيها ، ومنها ما هو صادر عن المحيط الخارجي يصعب التحكم فيه وبالتالي على المؤسسة التكيف معها ، ونفصل كل من العوامل الداخلية والخارجية فيما يلي:

1- العوامل الخارجية :¹⁹

تمثل العوامل الخارجية المؤثرة في المؤسسة في مجموعة من المتغيرات و القيود التي تخرج عن نطاق التحكم في المؤسسة ، وعليه فان أثارها قد تكون فيشكل فرص ، كما تصنف العوامل الخارجية إلى عوامل اقتصادية ، اجتماعية وثقافية وتكنولوجية وسياسية وقانونية .

1-1- العوامل الاقتصادية: تؤثر هذه العوامل بشكل كبير على المؤسسة الاقتصادية ، خاصة الصناعية منها

، ونظرا لطبيعة نشاط المؤسسة من جهة ، ومن جهة ثانية لكون البيئة الاقتصادية من مصدر لمختلف موارد المؤسسة والمستقبل لمختلف منجاتها ، وتنعكس أثارها على أداء المؤسسة في المدى القصير .

1-2- العوامل الاجتماعية والثقافية: تتضمن العوامل الاجتماعية والثقافية نماذج الحياة والقيم الأخلاقية

والفنية والفكرية للمجتمع الذي تتواجد فيه المؤسسة ، وقد تشكل هذه العوامل عائقا أمام تحسين أدائها .

1-3- العوامل السياسية والقانونية: تظهر هذه العوامل عموما في الاستقرار السياسي والأمني للدولة

، العلاقات مع العالم الخارجي ، القوانين... الخ، وتشكل هذه العوامل فرص تستفيد منها المؤسسة لتحسين أدائها ، كما يتأثر أداء المؤسسة بالسياسات الخارجية المتبعة من قبل الدولة والعلاقات الدولية ونوعيتها .

1-4- العوامل التكنولوجية: وتمثل هذه العوامل في التغيرات والتطورات التي تحدثها التكنولوجيا كإيجاد

طرق الإنتاج وكسب الوقت .

2- العوامل الداخلية :²⁰

تنتج هذه العوامل عن تفاعل مختلف المتغيرات التي تؤثر على أداء المؤسسة سواء سلبيا أو إيجابيا ويصنف إلى عدة عناصر نذكر منها :

2-1- العنصر البشري: يشكل العنصر البشري أهم مورد في المؤسسة ، فنمو تنافسية وتطور المؤسسة

مرهون بمدى استقطابها لعناصر بشرية متميزة في مهارتها ومعارفها وقدرتها على الانسجام في الجماعة ، ومدى تعاونها معها، كما تعمل على بذل جهد أكبر وتحقيق أداء أفضل.

¹⁹ زهير ثابت، كفاءة تقييم أداء الشركات والعاملين، دار النهضة العربية، مصر، 2001، ص 14

²⁰ المرجع السابق، ص 15

2-2- الإدارة: إن للإدارة مسؤولية كبيرة في تخطيط وتنظيم وتنسيق وقيادة ورقابة جميع الموارد التي تقع ضمن نطاق مسؤولياتها وسيطرتها فهي بذلك تؤثر على جميع الأنشطة في المؤسسة ومنه فهي مسؤولة بنسبة كبيرة في زيادة معدلات الأداء داخل المؤسسة.

2-3- التنظيم: يشمل التنظيم توزيع وتحديد المهام والمسؤوليات وفقا للتخصصات على العمال داخل المؤسسة أي تقسيم العمل عليهم وفق مهاراتهم وإمكانياتهم الخاصة ، كما أن درجة التنظيم تؤثر على أداء المؤسسة ، لذا وجب أن تكون لأي مؤسسة مرونة ديناميكية في أي تنظيم بشكل يجعله قابلا للتغيير وفق المستجدات الحالية .

2-4- بيئة العمل : وتشير إلى مدى أهمية العناصر المحيطة بالفرد أثناء تأديته لوظيفته ، وان عدم الانتظام في العمل والانسحاب و الغيابات يعد سببا رئيسا في سلبية العمل .

2-5- طبيعة العمل: تشير إلى أهمية الوظيفة و المنصب الذي يشغله الفرد ومدى مقدار فرص النمو والترقية المتاحة أمامه ، حيث كلما زادت درجة توافق الفرد ووظيفته أدى ذلك إلى زيادة دافعيته وحبه للعمل ولوائه للمؤسسة.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

تأخذ دراسة تقييم الأداء المالي دورا مهما في البحوث العلمية لدى ارتأينا أن نعتمد في هذا المبحث دراسات سابقة لتوضح لنا كيفية وطريقة معالجة المعلومات ومن أجل الوصول إلى النتائج المرجوة تبعا لدراستنا ، بحيث تم تقسيم هذا المبحث إلى دراسات سابقة متعلقة بموضوع الدراسة وإلى ما يميز هذه الدراسة، وهذا بهدف معرفة أهم نقاط التشابه و الاختلاف بين دراستنا و الدراسات السابقة.

المطلب الاول : الدراسات السابقة

1نفاذ أحمد دور المراجعة الداخلية في دعم وتفعيل القرار،. 2007 - 2006

تهدف هذه الدراسة الى ان اعتماد وظيفة المراجعة الداخلية ،تساعد على التحكم في ادارة المؤسسة بشي من الفعالية والكفاءة،فتسعى المؤسسة دائما إلى تبنى أنظمة رقابية تؤهلها إلى تحقيق أهدافها الإستراتيجية ،فكان بذلك للمراجعة الداخلية دورا كبيرا في عملية صنع القرارات بمختلف أنواعها و أساليبها في التنظيم، الأمر الذي جعلها تحقق نتائج متلاحقة ،إلا ان ذلك لا ينفي وجود نقائص يجب على المؤسسة العمل على

تدراكها، بحيث انه لا تزال وظيفة المراجعة الداخلية بالمؤسسة مطبقة بصور غير مكتملة من حيث الموارد المادية و البشرية و التقنية ،حيث يستعان بالمراجعة الداخلية من اجل دعم وتفعيل هذه القرارات بما يضمن الحصول على أكبر عائد منها.

2 ابراهيم اسحاق نسمان، " دور إدارات المراجعة الداخلية في تفعيل مبادئ الحوكمة-دراسة تطبيقية على قطاع المصارف العاملة في فلسطين رسالة ماجستير بتخصص محاسبة وتمويل الجامعة الإسلامية بغزة سنة 2009.

تهدف هذه الدراسة إلى مناقشة دور المراجعة الداخلية في تفعيل مبادئ الحوكمة في المصارف العاملة في فلسطين و توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك تأنيباً لير للميثاق الأخلاقي للمراجعة الداخلية على حوكمة المصارف وان تطور معايير المراجعة الداخلية يساهم بشكل رئيسي في تحسين الحوكمة في المصارف لانجاز المصارف العديد من الأهداف،ولضمان تنفيذ أعمال الحوكمة يجب أن يتواجد التنظيم الإداري والمهني متكامل ويشتمل على وجود مجلس الإدارة و لجنة المراجعة وإدارة المراجعة الداخلية و لجنة إدارة المخاطر إلى جانب وظيفة مراقبة الامتثال.

3 شعباني لطفي، المراجعة الداخلية مهمتها و مساهمتها في تحسين وتسيير المؤسسة، 2004 - 2003 تهدف هذه الدراسة الى مساهمة المراجعة الداخلية في تحقيق اهداف المؤسسة ،وكذلك العمل على تحسين التسيير،المراجعة الداخلية تعمل على نقاط القوة و الضعف الخاصة بنظام الرقابة الداخلية الموضوع من طرف المؤسسة و تقوم بتقديم التوصيات للإدارة العليا حتى تصلا لتصحيح هذا النظام،وتساهم في الوصول الى الأهداف المرجوة من طرف المؤسسة، حيث توصل الباحث الى:

- نظام الرقابة الداخلية اداة للتسيير، و الوقاية و التنبه عن كلما يمكن يمسس باستقرار المؤسسة ،و ذلك عن طريق التحكم في المخاطر وتعديل اجراءات التسيير في الوقت المناسب،
-الهدف الاساسي للرقابة الداخلية هو ضمان صحة البيانات التي ستأخذ كأساس للتحكم على مدى صحة و الأداء على النتائج التي ستظهرها القوائم المحاسبية

4 يوسف سعادة، دور المراجعة الداخلية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة، 2010 - 2009 هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية والعوامل المتحكمة فيه، و محاولة تحديد الاطار النظري للمراجعة الداخلية بصفة عامة وإبراز موقع المراجعة الداخلية وإبراز أهمية و درجة الاستفادة من المراجعة الداخلية لتحقيق الأهداف المالية للمؤسسة، خلصت الدراسة ان للمراجعة الداخلية في

المؤسسة دور فعال وذلك لتعقد العلاقات الاقتصادية المتعلقة مما يساعد على توفير مختلف البيانات وتقييم الإجراءات ملقترًا احاحلول الممكنة

5بوشدوب طلال محمد الخميني،المراجعة الداخلية للإجراءات التنظيمية والمحاسبية للقروض

الاستهلاكية على مستوى بنك التنمية المحلية2007

خلص الباحث النتيجة مفادها ان المراجعة الداخلية وظيفة وقائية وضرورية لتقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسات المصرفية، بحيث تضمن مصداقية وصراحة نظام المعلومات المستخدمة وكذلك المحافظة على الذمة الذمة المالية وأصول المؤسسة كما ان المراجعة الداخلية المصرفية تنحصر اساسا في تحديد المخاطر والعمليات الاكثر عرضة لها وذلك بهدف التخفيض من حدة العواقب والتحكم في تغيرات المحيط نحن نتفق في هذه النقطة الا انا لاختلاف يكمن في ان كل المؤسسات الاقتصادية بصفة عامة الخارجية، وهذه الاخيرة تمتاز بوجود المخاطر التي تهدد نشاط المؤسسات . هي عبارة عن نظام مفتوح تؤثر و تتأثر بالبيئة.

المطلب الثاني : أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة
اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المضمون المتمثل في دور المراجعة الداخلية وتوضيح
الدور الفعال الذي تلعبه في تقييم الأداء للمؤسسة و انعكاسها الايجابي على الشركات بصفة عامة،بينما
اختلفت كل من الدراسات السابقة و الحالية من حيث طرق المعالجة و مجتمع الدراسة الخاصة بالمواضيع التي
طرحت فنجد أن مجتمع الدراسة الحالية تتمثل في دراسة حالة للمؤسسة في حين اغلب الدراسات اعتمدت
على مجموعة من المؤسسات وعلى مستوى مكاتب محافظ حسابات أما فيما يخص الدراسة فقد اعتمدت
على دراسة بمؤسسة مطاحن الوحات تقرت.

خلاصة الفصل

من خلال ما جاء في هذا الفصل فقد حاولنا التطرق إلى المفاهيم الأساسية حول المراجعة الداخلية، حيث تم التعرض في المطلب الأول إلى عموميات حول المراجعة الداخلية، يضم الفرع الأول تعريف المراجعة الداخلية والذي يقصد بها نشاط مستقل للتقييم داخل المؤسسة، يعمل على مراجعة النواحي المحاسبية والمالية والأعمال الأخرى أما في الفرع الثاني تم التطرق إلى أنواع وأهداف المراجعة الداخلية وفي الفرع الثالث تم التطرق إلى معايير المراجعة الداخلية أما المطلب الثاني تناول مفاهيم أساسية حول تقييم الأداء المالي ليندرج مفهومه في الفرع الأول أما في الفرع الثاني مصادر ومعلومات تقييم الأداء المالي وفي الفرع الثالث فقد ضم مؤشرات تقييم الأداء المالي وعليه نجد أن كل من المؤشرات المستخلصة والنسب المالية تلعب دورا كبيرا في تحليل الأداء المالي وتقييم المؤسسة الاقتصادية حيث انها تمكن مالك المؤسسة من مقارنة أدائها مع أداء المؤسسات الناشطة في نفس القطاع فكان للحكم على الأداء المالي للمؤسسة استخلاص مجموعة من المؤشرات كمؤشرات السيولة و الربحية.

تمهيد :

تعد الدراسة الأولية أهم مرحلة في عملية تحليل المعلومات إذ تبنى عليها كل الخطوات الأخرى وعلى أساسها أيضا يمكن إدارة المؤسسة أن تصدر القرار المناسب بشأن تصميم هذا التطبيق من أجل إنجاز هذه الدراسة، والهدف منها جمع المعلومات الموجودة في المصلحة وترجمتها في مخطط تدفق المعلومات والوثائق المتعامل بها داخل المكتب من أجل فهم النظام وتحليل نقد موضوعيا.

المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة

المبحث الثاني: عرض و مناقشة النتائج

المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن مؤسسة مطاحن الواحات

الفرع الأول: التعريف بمؤسسة مطاحن الواحات.

1-1) نشأة الوحدة وتطورها :

من أجل تخفيف العبء و ضغط الطلب المتزايد على وحدة الرياض سطيف على مادتي السميد و الدقيق بنوعيه العادي و الممتاز والمنتجات الأخرى، و عليه فقد أنشأت وحدة مطاحن الواحات بمدينة تقرت طبقا للمرسوم الوزاري المؤرخ في 1980/11/30 وأصبحت فرعا تابعا إلى المؤسسة الجهوية للصناعات الغذائية للحبوب و مشتقاتها *الرياض سطيف* , و تم إنجازها من طرف مؤسسة سويسرية * BUHLER * مع مساهمة إيطارات جزائرية، وقد استهلّت نشاطها في 1983/05/27 برأس مال يقدر بـ : 100.000.000 دج، وهذا قبل أن تقسم المؤسسة الأم وتعطى مؤسسة مطاحن الواحات الاستقلالية حيث قدر رأس مالها بـ : 261.000.000 دج في سنة 1998 وتبعاً لذلك ازداد رأس مالها في سنة 2011 إلى 761.320.000 دج وهذا بعد ارتفاع الدائم للحصص العينية المقدمة في الاستثمارات الحاصلة . فهي تعتبر الوحدة حالياً لمؤسسة صناعية تجارية تابعة لمجمع الرياض سطيف .

وتعتبر مؤسسة مطاحن الواحات*تقرت*واحدة من أصل سبع مؤسسات يملكها مجمع الرياض سطيف وهذا من الناحية التقنية،ومن الناحية الإنتاجية فيمثل إنتاج المؤسسة في مادتي السميد و الدقيق بنوعيه العادي و الممتاز بإضافة إلى نخالة (الأغنام) حيث يتم تحويل ما يقدر بـ :

_ 1500 قنطار يوميا من القمح الصلب إلى السميد.

_ 1500 قنطار يوميا من القمح اللين إلى الفرينة.

إلى ما يعادل 3000 قنطار يوميا بعدما كانت 2000 قنطار في اليوم قبل إعادة التجهيز في عام 1998, وقد قدرة نسبة التخزين في المؤسسة بـ :

155.000 قنطار منها, 125.000 مادة أولية و 30.000 مادة منتجة بالإضافة إلى ذلك يتم توزيع منتج الوحدة إلى مراكز البيع التابع لها و هي كالاتي:

(تقرت _ حاسي مسعود _ ورقلة _ جامعة _ مغير _ الدبداب _ الوادي _ وإيزي).

2-1) عدد العمال:

يبلغ عدد العمال و الموظفين حاليا في المؤسسة 114 عاملين مقسمين كمايلي :

_ 83 دائمين.

_ 21 مؤقتين.

_ 10 متمهن.

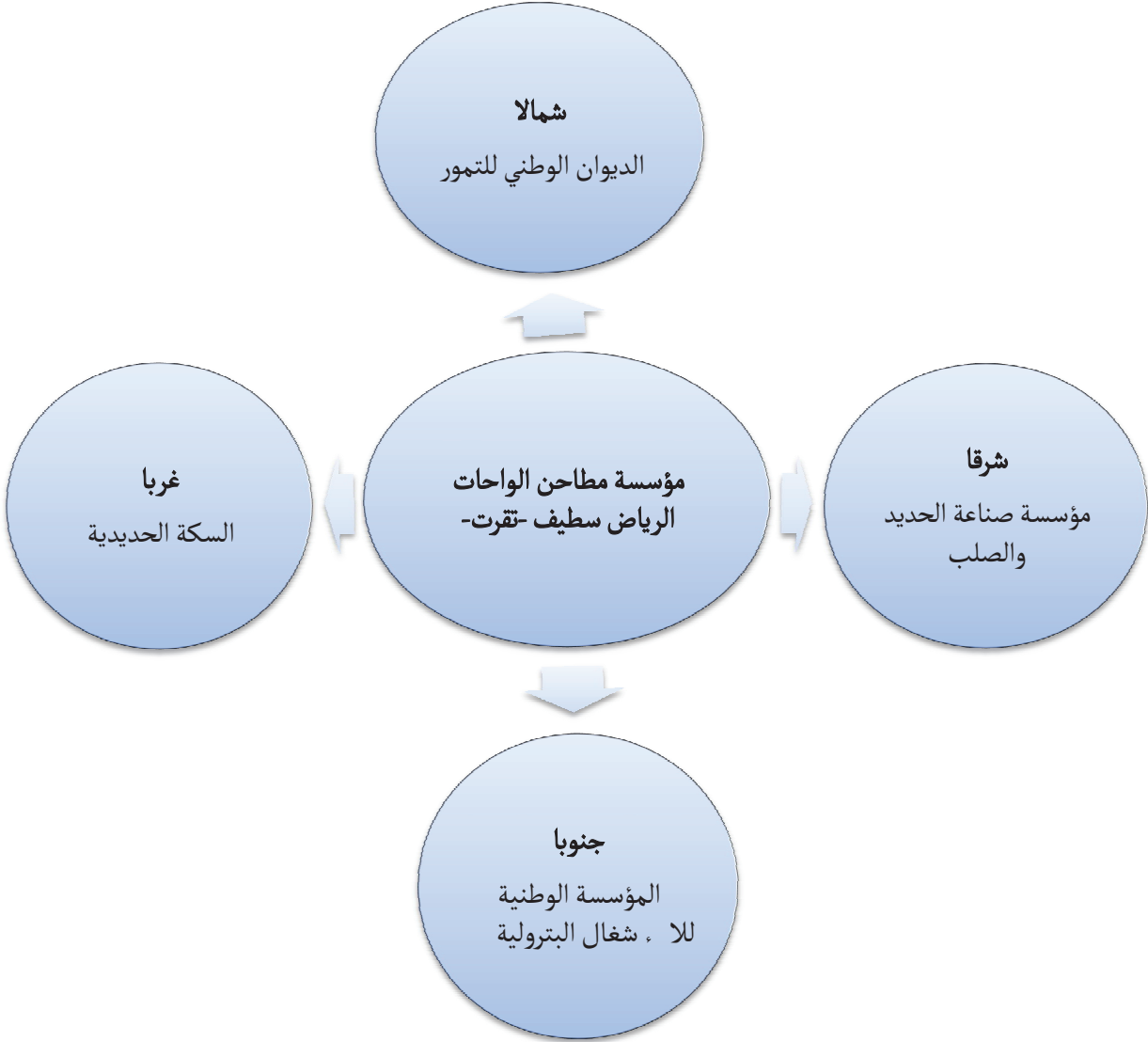
3-1) مساحة وموقع الوحدة :

_ تقدر مساحتها الإجمالية بـ : 61833.50 م², ومساحة بناياتها بـ : 9356.64 م² وهذا من الناحية التقنية .

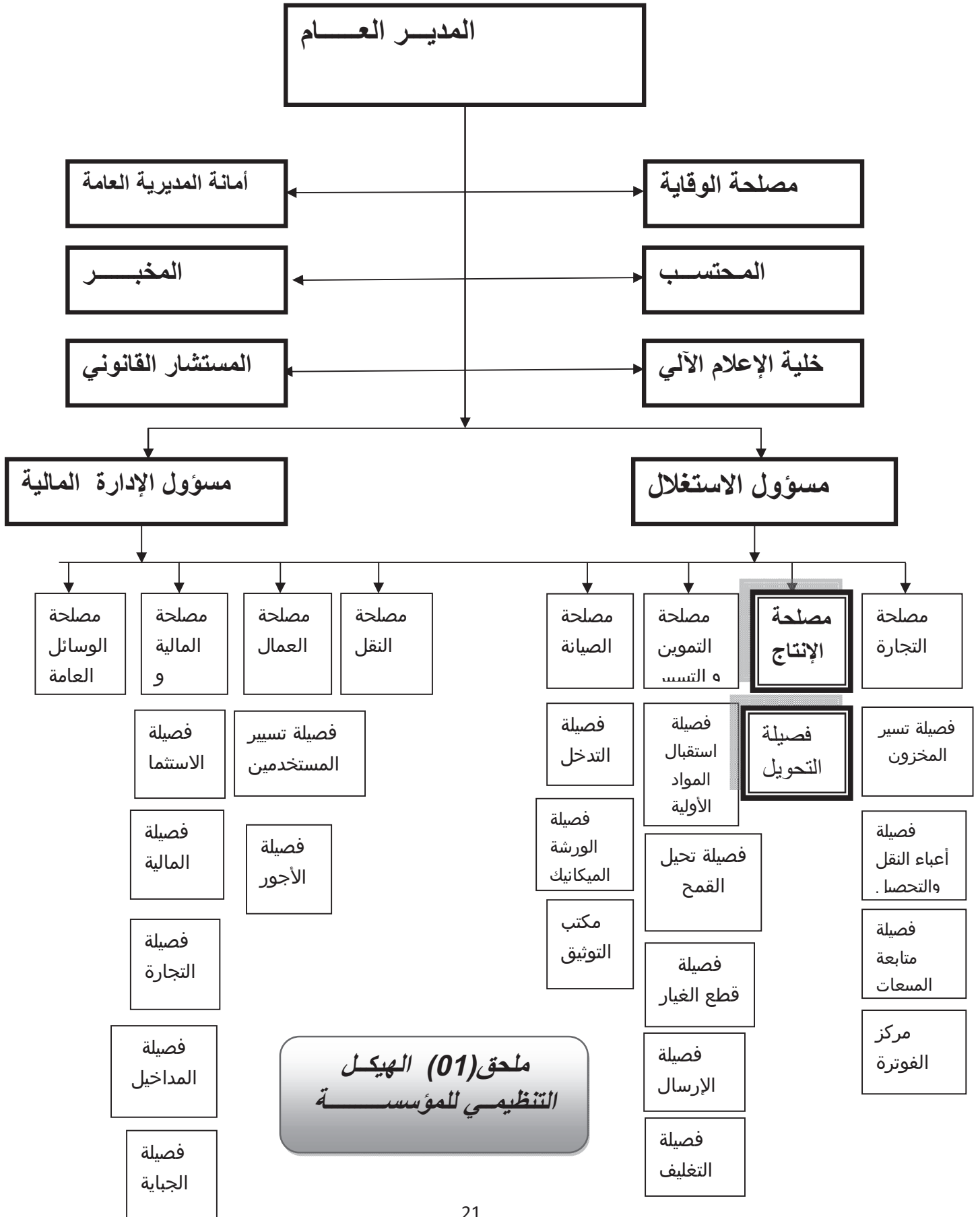
_ موقع المؤسسة مطاحن الواحات الرياض سطيف -تقرت- : تقع الوحدة بالمنطقة الصناعية لمدينة تقرت, بجدها شمالا الديوان الوطني للتمور, وشرقا مؤسسة صناعة الحديد والصلب ومن الغرب السكة الحديدية , ومن الجنوب المؤسسة الوطنية للأشغال البترولية.¹

¹ - من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

الفرع الثاني: الموقع الإستراتيجي للمؤسسة



الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الواحات:



الفرع الرابع: شرح الهيكل التنظيمي للوحدة :

الهيكل التنظيمي للوحدة يجمع بين التنظيم الوظيفي والتنظيم حسب مراحل الإنتاج وهو يسهل عملية توزيع المهام والسير الحسن لعملية الإنتاج.

● المدير العام: تعتبر المحرك الرئيسي للوحدة يتأسها الرئيس المدير العام وله مهام عديدة منها :

- المحافظة على السير الحسن للوحدة.

- السعي لتحقيق الأهداف المسطرة والمتفق عليها.

● أمانة المديرية: ويتجلى دورها في :

- المحافظة على أسرار الوحدة و تسجيل وتنظيم البريد الصادر والوارد .

- تنظيم الاجتماعات التي يعقدها المدير سواء مع إطارات الوحدة أو العملاء.

- تلعب دور الوسيط بين الإدارة والأطراف الأخرى.

● مصلحة الوقاية والأمن: تلعب هذه المصلحة دورا هاما في الحفاظ على الأمن داخل الوحدة وذلك

بتوفير كل مقياس السلامة والأمن وتقديم الإسعافات الأولية في حالة حوادث العمل, وكذلك توفير المحيط الملائم للعمل.

● المحتسب: يقوم المكلف بهذا المكتب بمراقبة مدى تطبيق المصالح للمناهج المسطرة لها.

● المخبر: يتم على مستواه مراقبة نوعية المواد الأولية وكذا المنتجات النهائية وذلك بتحليل عينات من هذه الأخيرة.

● المستشار القانوني: تهتم هذه المصلحة بمتابعة وحل النزاعات الخارجية وكذا دراسة مختلف القضايا بين الوحدة والمتعاملين معها.

● خلية الإعلام الآلي: تقوم بطباعة كل الأوراق والمعلومات المقدمة من مختلف المصالح وجعلها في شكل

وثائق رسمية وإعداد جداول البيانات وطباعة ملفات التوقعات السنوية وملفات المبيعات المحققة السنوية والكشوف اليومية والشهرية والسنوية لكل المصالح و إعداد برامج تسيير في الكمبيوتر.

- **مسؤول الإدارة والمالية:** يشرف على تسيير الشؤون المالية للمؤسسة وهو مسؤول أمام المدير العام بإعداد تقارير يومية وشهرية وسنوية حول الوضعية المالية للمؤسسة تكون في شكل ميزانيات كما يعمل على إعداد الملفات التي تقدم للضرائب وهو يشرف على تسيير المصالح التالية:
 - تسديد رسوم الهاتف, الكهرباء .
 - التكفل بنقل العمال والتمميم .
 - مسؤول على العتاد التجاري.
- **مصلحة الوسائل العامة:** وهي تشرف على تسيير حظيرة السيارات المستعملة للمهام الإدارية وتشرف على التجهيزات المكتبية وأعمل التنظيف والتنظيم.....الخ,ومن مهامه :
 - متابعة مداخل المبيعات عبر شبكة التوزيع.
 - متابعة مستحقات المؤسسة اتجاه مختلف الزبائن(شركات وخواص).

ولها الفصائل التالية:فصيلة الاستثمار,فصيلة المالية,فصيلة التجارية, فصيلة المداخل,فصيلة الجباية.
- **مصلحة العمال:** و تقوم هذه الأخيرة بكل المهام التي تتعلق بالعمال المتواجدين بالوحدة , وتمتلك ملفات خاصة بجميع المستخدمين على مستوى الوحدة, كما توجد بهذه المصلحة مراسلة اجتماعية تتكفل بشؤون العمال الاجتماعية ومن مهامها:
 - متابعة القضايا الاجتماعية المتعلقة بالعمال كما تتولى مسؤولية الإشراف على القطاع الصحي التابع للمؤسسة.
 - كما تتعامل هذه المصلحة مع كل مصالح المؤسسة ويتم التعاملها بشكل مباشر مع:
 - مصلحة الإنتاج , مصلحة المالية والمحاسبة , مصلحة الوسائل العامة:

- **مصلحة النقل:** تتكفل هذه المصلحة بنقل العمال والموظفين من وإلى الوحدة أو مهام أخرى وكذلك نقل المنتجات إلى مراكز ونقاط البيع.
 - **مسؤول الاستغلال:** يقوم بالإشراف على تسيير عملية الشراء للمادة الأولية ومستلزمات التعبئة وتوفير الظروف الملائمة للتخزين للمادة الأولية و المنتج النهائي وتحديد قوائم للكميات الداخلية والخارجية من المخازن وهو يشرف على المصالح التالية:
 - **مصلحة الصيانة:** تتمثل مهمة هذه المصلحة في صيانة الوحدة المختلفة أنواعها ك يقوم العمال الساهرين على هذا العمل بتوقيف الآلات لكي لا تتجاوز المدة القصوى الخاصة بعملها بأمر من رئيس المصلحة وتنقسم عملية الصيانة إلى قسمين: الصيانة الوقائية, صيانة التصنيع. ولها الفصائل التالية: فصيلة التدخل , فصيلة الورشة الميكانيكية , مكتب التوثيق.
 - **مصلحة التموين والتسيير المخزون:** تعتبر مصلحة التموين أهم مصلحة في الوحدة حيث تقوم بتموين كل مصالح وفروع المؤسسة حسب تخصصها, كما تتسق بينهما من حيث الحاجيات. ولها الفصائل التالية: فصيلة استقبال المواد الأولية , فصيلة قطع الغيار , فصيلة تحليل القمح , فصيلة التغليف , فصيلة الإرسال.
 - **مصلحة التجارة:** تقوم هذه المصلحة بالتكفل بمبيعات المؤسسة من مواد المنتجة وفضلات غريلة وهذا عن طريق اتصالها المباشر والدائم بنقاط البيع, مراكز التوزيع التابع لها. ولها الفصائل التالية: فصيلة تسيير المخزون , فصيلة أعباء النقل والتحصيل , فصيلة متابعة المبيعات , مركز الفاتورة.
 - **مصلحة المالية و المحاسبة:** حيث يقوم رئيس هذه المصلحة بإمضاء الشكات وتحمل أتعاب الشراء واستقبال أرباح البيعو الأوراق الواردة من البنك ومن مهامه:
 - متابعة مداخل المبيعات عبر شبكة التوزيع.
 - متابعة مستحقات المؤسسة اتجاه مختلف الزبائن (شركات وخواص).
- ولها الفصائل التالية: فصيلة الاستثمار , فصيلة المالية , فصيلة التجارية , فصيلة المداحيل , فصيلة الجباية.

- **مصلحة العمال:** و تقوم هذه الأخيرة بكل المهام التي تتعلق بالعمال المتواجدين بالوحدة , وتمتلك ملفات خاصة بجميع المستخدمين على مستوى الوحدة, كما توجد بهذه المصلحة مراسلة اجتماعية تتكفل بشؤون العمال الاجتماعية ومن مهامها:
 - متابعة القضايا الاجتماعية المتعلقة بالعمال كما تتولى مسؤولية الإشراف على القطاع الصحي التابع للمؤسسة.
 - كما تتعامل هذه المصلحة مع كل مصالح المؤسسة ويتم تعاملها بشكل مباشر مع:
 - مصلحة الإنتاج, مصلحة المالية والمحاسبة, مصلحة الوسائل العامة.
 - ولها الفصائل التالية: فصيلة تسيير المستخدمين, فصيلة الأجور .

المبحث الثاني : عرض ومناقشة النتائج

يتضمن هذا المبحث دراسة لتحليل وضعية الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الواحات

المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة لمؤسسة مطاحن الواحات الفترة (2012-2014)

من خلال هذا المطلب سنقوم نتائج الدراسة بناء على معلومات المتحصل عليها من مؤسسة مطاحن الواحات خلال الفترة (2012-2014) المتعلقة بالأداء المالي .

الفرع الأول : تقييم الأداء المالي للسنوات 2012-2013-2014.

- إن حساب النسب الهيكلية مهمة جدا بالنسبة للمؤسسة لأنها تمثل دلائل قوية مقدرة المؤسسة على تسديد ديونها في الأجل المحددة كما أنها تقيس درجة اعتماد المؤسسة على أموال الغير في تمويل أنشطتها ، ولقياس نسب الهيكل المالي وتحليلها و الوصول إلى النتائج يتطلب إعداد الميزانية المالية المختصرة .

1- إعداد الميزانية المالية المختصرة للسنوات 2012-2013-2014.

تعبر الميزانيات عن عملية جرد لعناصر الأصول والخصوم كما تعبر عن الأجل التي ترتب هذه العناصر وانطلاقا من الميزانيات المالية المفصلة سنقوم بإعداد الميزانية المالية المختصرة.

1-1- عناصر الأصول

- الأصول الثابتة (غير جارية):

جدول رقم (1-2) : يمثل حسابات الأصول الثابتة لسنوات: 2012-2013-2014

2014	2013	2012	التعيين
29927489.63	29927489.63	29927489.63	أراضي
1003430578.01	1003430578.01	1003430578.01	مباني
541092792.60	539110732.08	536850269.24	معدات و أدوات تثبيات عينية أخرى
169844541.17	128953303.37	124620385.69	تثبيات مالية أخرى
35278000	35278000	35278000	قروض والحسابات الدائنة المترتبة
35278000	35278000	35278000	على عقد الإيجار
7279977.72	7345259.51	9726213.58	ضرائب مؤجلة أصول
1824662806.00	1752041856.16	1747829429.74	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

- قيم الاستغلال:

جدول رقم (2-2) يمثل حسابات قيم الاستغلال لسنوات 2012-2013-2014

2014	2013	2012	التعيين
123408584.01	134913988.56	129533933.41	مخزونات مالية
123408584.01	134913988.56	129533933.41	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

- قيم المحقق (الغير):

جدول رقم (3-2) يمثل حسابات قيم المحقق لسنوات 2012-2013-2014

2014	2013	2012	التعيين
253917843.49	248481890.83	226616954.40	زبائن
59544060.46	66081197.92	60559127.06	مدينون آخرون
3943753.92	539782.43	370975.76	ضرائب
317405657.8	315102871.2	287547057.2	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

- قيم جاهزة:

جدول رقم (2-4) يمثل حسابات قيم جاهزة لسنوات 2012-2013-2014

2014	2013	2012	التعيين
123408584.01	134913988.56	129533933.41	الخزينة
123408584.01	134913988.56	129533933.41	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

1-2- عناصر الخصوم:

- الأموال الخاصة :

جدول رقم (2-5) يمثل حسابات الأموال الخاصة لسنوات 2012-2013-2014

2014	2013	2012	التعيين
			فارق إعادة تقييم
6239922.34	8177460.11	21507521.68	النتيجة الصافية
-263930676.06	-272108136.17	-293615657.85	مراحل من جديد
-31709772.16	31709772.16	-31845140.65	حساب ارتباط ما بين الوحدات
-289400525.8	-295640448.2	-303953276.8	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

- ديون طويلة الأجل (الخصوم غير جارية)

جدول رقم (2-6) يمثل حسابات ديون طويلة الأجل لسنوات 2012-2013-2014

2014	2013	2012	التعيين
		71312258	قروض وديون مالية
23033132.68	24410749.32	33344649.26	المفونات و التزامات
1264173.60	1751684.21	1751684.21	ضرائب مؤجلة
95609565.06	26162433.53	35096333.47	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

- ديون قصيرة الأجل (الخصوم الجارية):

جدول رقم (2-7) يمثل حسابات ديون قصيرة الأجل لسنوات 2012-2013-2014

2014	2013	2012	التعيين
		113309124.35	ديون مائية
526871691.59	526840803.59	989997168.50	ديون داخلية
11965635.53	9392275.77	15708977.28	موردو المخزونات
14245642.46	14627084.88	17523227.85	خصوم دائنة أخرى
4736582.94	3408444.07	1810164.81	الضرائب
11082048.39	11676206.09	10657283.35	ديون أخرى متداولة
568901600.91	565944814.40	1149005946.14	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

جدول رقم (2-8) الميزانية المالية المختصرة لسنة 2012

النسب	المبالغ	الخصوم	النسبة	المبالغ	الأصول
31	543618476.60	الأموال الدائمة	61.21	1747829429.74	أصول ثابتة
67.89	1149005946.14	ديون قصيدة الأجل	38.79	1107395113.73	أصول متداولة
100	1692624423	المجموع	100	2855224552	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

جدول رقم (2-9) الميزانية المالية المختصرة لسنة 2013

النسب	المبالغ	الخصوم	النسبة	المبالغ	الأصول
49.37	551931305.20	الأموال الدائمة	76.53	1752041856.19	أصول ثابتة
50.63	565944814.40	ديون قصيدة الأجل	23.47	537209579.44	أصول متداولة
100	1117876120	المجموع	100	2289251435.63	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

جدول رقم (2-10) الميزانية المالية المختصرة لسنة 2014

النسب	المبالغ	الخصوم	النسبة	المبالغ	الأصول
49.52	558171227.54	الأموال الدائمة	76.73	1824662806.00	أصول ثابتة
50.48	568901600.91	ديون قصيدة الأجل	23.27	553059867.72	أصول متداولة
100	1127072828	المجموع	100	2377722677.72	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

جدول رقم (2-11) يمثل النسب المالية للسنوات الثلاثة

2014	2013	2012	المقام	البسط	النسب المالية
1.41	1.37	0.31	الأصول الثابتة	الأموال الخاصة	نسبة التمويل الدائم
0.41	0.43	0.49	الأصول الثابتة	الأموال الخاصة	نسبة التمويل الخاص
1.36	1.37	1.40	الأصول الدائمة	الأموال الخاصة	نسبة الاستقلالية المالية
0.54	0.51	0.68	مجموع الخصوم	مجموع الديون	نسبة قابلية السداد
0.97	0.94	0.96	ديون قصيرة الأجل	الأصول متداولة	نسبة السيولة العامة

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الفرع الثاني: مراجعة بنود الميزانية للفترة 2012،2013

1-1- التثبيتات:

جدول رقم (2-12) يمثل تغيرات حساب التثبيتات للسنوات 2012،2013

اسم الحساب	2012	2013	القيم	النسبة
أراضي	29927489.63	29927489.63	0	0
مباني	1003430578.01	1003430578.01	0	0
معدات و أدوات	536850269.24	539110732.08	2260462.8	0.41
تثبيتات عينية أخرى	124620385.69	128953303.37	4332917.7	3.36
تثبيتات مالية أخرى	35278000	35278000	0	0
قروض والحسابات الدائنة المترتبة على عقد الإيجار	35278000	35278000	0	0
ضرائب مؤجلة أصول	9726213.58	7345259.51	-2380954.07	-24.47
المجموع	1747829429.74	1752041856.16	4212426.43	-20.7

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

1-2- المخزونات :

جدول رقم (2-13) يمثل تغيرات حساب المخزونات لسنوات 2012-2013

النسبة	القيم	2013	2012	اسم الحساب
4.15	5380055.1	134913988.56	129533933.41	مخزونات مالية
4.15	5380055.1	134913988.56	129533933.41	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

1-3- الحقوق (الغير):

جدول رقم (2-14) يمثل تغيرات حساب الحقوق (الغير) لسنوات 2012-2013

النسبة	القيم	2013	2012	اسم الحساب
9.64	21864936.4	248481890.83	226616954.40	زبائن
9.11	5522070.86	66081197.92	60559127.06	مدينون آخرون
45.50	168806.67	539782.43	370975.76	ضرائب
64.25	27555813.93	315102871.2	287547057.2	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

1-4- الديون:

جدول رقم (2-15) يمثل تغيرات حساب الديون لسنوات 2012-2013

النسبة	القيم	2013	2012	اسم الحساب
-26.79	-8933899.94	24410749.32	33344649.26	مؤونات والتزامات
0	0	1751684.21	1751684.21	ضرائب مؤجلة
-100	-13309124.35	0	113309124.35	ديون مائية
-46.78	-463156365	526840803.59	989997168.50	ديون داخلية
-40.21	-6316701.51	9392275.77	15708977.28	موردو المخزونات
-6.25	-1096142.97	14627084.88	17523227.85	خصوم دائنة أخرى
88.29	1598279.26	3408444.07	1810164.81	الضرائب
9.56	1018922.74	11676206.09	10657283.35	ديون أخرى متداولة
-22.18	-4658602332	565944814.40	1149005946.14	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

2-1- التثبيتات:

جدول رقم (2-16) يمثل تغيرات حساب التثبيتات للسنوات 2013، 2014

النسبة	القيم	2014	2013	اسم الحساب
0	0	29927489.63	29927489.63	أراضي
0	0	1003430578.01	1003430578.01	مباني
0.36	1982060.6	539110732.08	539110732.08	معدات و أدوات
31.71	40891237.8	128953303.37	128953303.37	تثبيتات عينية أخرى
0	0	35278000	35278000	تثبيتات مالية أخرى
0	0	35278000	35278000	قروض والحسابات الدائنة المرتبة على عقد الإيجار
-0.88	-65281.79	7279977.72	7345259.51	ضرائب مؤجلة أصول
31.19	42808016.6 1	1824662806.00	1752041856	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

2-2- مخزونات:

جدول رقم (2-17) يمثل تغيرات حساب المخزونات لسنوات 2013-2014

اسم الحساب	2013	2014	القيم	النسبة
مخزونات مالية	134913988.56	123408584.01	-11505404.5	-8.52
المجموع	134913988.56	123408584.01	-11505404.5	-8.52

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

2-3- الحقوق (الغير):

جدول رقم (2-18) يمثل تغيرات حساب الحقوق (الغير) لسنوات 2013-2014

اسم الحساب	2013	2014	القيم	النسبة
زبائن	248481890.83	253917843.49	5435952.6	2.18
مدينون آخرون	66081197.92	59544060.46	-6537137.46	-9.89
ضرائب	539782.43	3943753.92	3403971.49	86.31
المجموع	315102871.2	317405657.8	2302786.63	78.6

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

2-4- الديون:

جدول رقم (2-19) يمثل تغيرات حساب الديون لسنوات 2013-2014

النسبة	القيم	2014	2013	اسم الحساب
-5.64	-1377616.64	23033132.68	24410749.32	مؤونات والتزامات
100	71312258.78	71312258.78	0	قروض وديون أخرى
-27.83	-487510.61	1264173.60	1751684.21	ضرائب مؤجلة
				ديون مائية
5.86	30888	526871691.59	526840803.59	ديون داخلية
27.39	2573359.76	11965635.53	9392275.77	موردو المخزونات
-2.60	-381442.42	14245642.46	14627084.88	خصوم دائنة أخرى
38.96	1328138.87	4736582.94	3408444.07	الضرائب
-5.08	-594157.7	11082048.39	11676206.09	ديون أخرى متداولة
-31.06	72403918.04	664511166	592107247.9	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

المطلب الثاني: مناقشة النتائج وتحليلها

لتحليل النماذج واختبار فرضيات الدراسة يستلزم إجراء التحليلات المالية اللازمة وترتيبها في هيئة جداول لتسهيل عملية ملاحظة البيانات والتعليق عليها في إطار تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في مؤسسة مطاحن الواحات تقرت

الفرع الأول : مناقشة نتائج تقييم الأداء المالي للفترة 2012،2014

1- التعليق على الميزانية المالية المختصة للسنوات 2012،2013،2014

1-1- التعليق على جانب الأصول

- الأصول الثابتة (الغير جارية):

نجد أن هناك تزايد في قيم الأصول الثابتة في 03 سنوات وهذا يعني أن المؤسسة بعملية حيازة استثمارية جديدة

- الأصول المتداولة (الجارية):

- قيم الاستغلال:

نجد أن هناك ثبات نسبي لسنتين 2012 و 2013 و هناك نقصان في قيم استغلال لسنة 2014 وهذا راجع إلى اقتناء المؤسسة لبعض المعدات مما أدى إلى نقص تخزينها.

- قيم المحقق الغير:

نجد أن هناك زيادة مستمرة في قيم المحقق من سنة إلى أخرى حيث ارتفعت 64.25 لسنتين 2012

و 2013 وارتفعت 78.6 لسنتين 2013 و 2014 وذلك لزيادة المستمرة في قيمة المدينون الآخرون

- قيم جاهزة:

نجد أن هناك زيادة في قيم جاهزة حيث ارتفعت من سنة 2012 إلى سنة 2014 أي أن المؤسسة ليست

لديها سيولة وهذا لأنها تعتمد على تحصيلات الزبائن لتسديد مورديها

1-1 التعليق على جانب الخصوم :

- الأموال الخاصة :

نجد أن هناك ثبات نسبي تقريبا للأموال الخاصة في سنوات الثلاثة وعموما تأخذ نسبة معتبرة من الخصوم خلال السنوات الثلاثة وهذا بسبب الخصوم استقرار قيمة العلاوة والاحتياطات التي خصصتها المؤسسة خلال السنة.

- الديون طويلة الأجل (الخصوم الغير جارية):

نجد أن هناك تغير نسبي متناقص بالنسبة لسنوات وهذا بسبب نقص رأس المال الخاص

- الديون قصيدة الأجل (الخصوم الجارية):

هناك زيادة نسبة لسنة 2012 مقارنة للسنوات الأخرى ثم انخفاض نسبي لسنوات 2013 و 2014

2- التعليق على النسب :

2-1- نسبة التمويل الدائم:

السنة 2012 أقل من الواحد وستين 2012 و 2014 أكبر من الواحد وهذا يدل على أن الأموال الدائمة أكبر من الأصول الثابتة .

2-2- نسبة التمويل الخاص :

إن نسب التمويل الخاص مكتملة للنسب الأولى وهذه النسب أقل من الواحد معنى أن جزء مغطى بواسطة الديون الطويلة الأجل الأصول الثابتة.

2-3- نسبة الاستقلالية المالية :

يبين الجدول أن نسبة الاستقلالية المالية ثابتة نسبيا في السنوات الثلاثة وتستخدم هذه النسبة من طرف البنوك عند تقديم طلب الإقراض .

4-2- نسبة السيولة العامة:

نجد أن السيولة العامة أقل من الواحد وهذا يدل على عدم قدرة المؤسسة على مواجهة الديون قصيرة الأجل.

الفرع الثاني: مناقشة نتائج بنود الميزانية للفترة 2014، 2012:

1- التعليق على بنود الميزانية لسنوات 202 و 2013

- التثبيتات:

القيمة الإجمالية للتثبيتات لدورة 2013 تقدر ب: 128953303.37 أي هناك ارتفاع مقارنة بسنة

2012 والمقدر ب: 124620385.69 أي بنسبة 3.36 وهذا راجع لإقتناء معدات وأدوات .

- المخزونات:

- القيمة الإجمالية للمخزونات لدورة 2013 تقدر ب: 134913988.56 دج عن الدورة السابقة

2012: 129533933.41 أي بنسبة 4.15% ارتفاع المخزونات المالية وهذا راجع لطبيعة

نشاط المؤسسة .

- حقوق الغير:

القيمة الإجمالية للحقوق لدورة 2013 تقدر ب: 315102871.2 دج و هذا بارتفاع مقارنة بالدورة السابقة والمقدرة ب: 287547057.2 بنسبة 64.25% و السبب هو ارتفاع الحقوق المتعلقة بالزبائن وهذا ليس من مصلحة المؤسسة.

- الديون:

القيمة الإجمالية للديون لدورة 2013 قدرة ب: 565944814.40 أي هناك ارتفاع عن الدورة السابقة والمقدرة ب 1149005946.14 دج بنسبة 22.18% وهذا يعود الى زيادة الديون .

2- التعليق على بنود الميزانية لسنوات 2013،2014 :

- التثبيتات:

القيمة الإجمالية للتثبيتات لدورة 2014 تقدر ب : 169844541.17 دج أي هناك ارتفاع مقارنة بسنة 2013 و المقدرة ب : 128953303.37 دج بنسبة 13.71 %

- المخزونات:

القيمة الإجمالية للمخزونات لدورة 2014 تقدر ب: 123408584.01 دج وهذا بانخفاض ب: 134913988.56 دج عن الدورة السابقة 2013 بنسبة تقدر ب 8.52%

- حقوق الغير :

القيمة الإجمالية للحقوق لدورة 2014 تقدر ب: 317405657.8 دج وهذا بارتفاع مقارنة للدورة

السابقة والمقدرة ب : 315102871.2 دج أي نسبة تقدر ب: 78.6 %

- الديون:

القيمة الإجمالية للديون لدورة 2014 تقدر ب : 72403918.04 دج أي هناك ارتفاع عن الدورة

السابقة 2013 ب 664.511166 أي نسبة الزيادة 31.06 %.

خلاصة الفصل :

من خلال قيامنا بإجراء الدراسة التطبيقية في مطاحن الواحات ساعدنا على التعرف على طريقة تنظيمية وكيفية إعداد القوائم المالية وكيفية متابعة النشاط المالي للمؤسسة بالإضافة إلى الوقوف على كيفية القيام بالمراجعة الداخلية وخاصة المالية منها وكيفية التنسيق بين مختلف الفروع التابعة للمؤسسة وبعد الدراسة التطبيقية للمؤسسة مطاحن الواحات خلال فترة (2012-2014) قمنا بتقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال تحليل النسب المالية ومراجعة القوائم المالية وفي الأخير نستنتج من خلال هذا الفصل أن تقييم الأداء المالي يعتبر من وسائل التي تعتمد عليها الإدارة المالية في اتخاذ القرارات .

أما فيما يخص المراجع الداخلي فيعتبر من أهم الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسة من خلال قيامه بفحص ومراجعة القوائم المالية وتحليل النسب المالية من أجل التحقق من أنها معدة وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والتي تسمح لمستعملها بأخذ صورة صحيحة عنها .

الخاتمة العامة

إن ظهور الوحدات الاقتصادية الضخمة والمعقدة التي تعتمد على أسواق رأس المال في الحصول على مواردها المالية بشكل أسهم وسندات , أدى بضرورة التصريح بالنتائج العملية إلى الأطراف المعنية فظهرت الحاجة إلى خدمات المراجع الذي يقوم بالمراجعة والتدقيق والتي تمثل مجموعة من المبادئ والمعايير والقواعد والأساليب التي بواسطتها يتم القيام بفحص انتقادي ومنتظم لعمليات المؤسسة والنظم الموجودة التي أنتجت تلك العمليات بهدف إبداء رأي فني محايد عن نتيجة أعمال المشروع من ربح أو خسارة وعن المركز المالي في نهاية الفترة المحددة .

ومن خلال عرضنا لمهنة المراجعة أبرزنا بعض الصفات التي يجب على المراجع إن يتصف بها وهي إما أن تكون متعلقة بذاته أو بميدان عمله كأن يكون مؤهلا علميا وصاحب خبرة في المجال , حيث تضع فيه المؤسسة الثقة من أجل التحقق من صحة مركزها المالي وكذا صدق وشرعية قوائمها المالية , من أجل اتخاذ القرارات المناسبة لتحسين وضعيتها وكذا الطرق الملاحظات التي يبيدها أثناء تقييمه للأداء المالي كونه وسيلة المراجع من توصيات عند اكتشاف الأخطاء وعن طريق كل هذه الخطوات يقوم بإعطاء الحلول وتوجيهات واقتراحات تدفع المؤسسة إلى سير نحو الأحسن .

نتائج الدراسة:

خلصت دراسة هذا الموضوع الى عدة نتائج والتي تبدو ضرورية يمكن صياغتها على النحو التالي:

- 1- للمراجعة الداخلية دورا فعالا في المؤسسة وذلك لتعقد العلاقات الاقتصادية المتعلقة بالمؤسسة مما يساعد على توفير مختلف البيانات وتقييم الإجراءات مع اقتراح الحلول الممكنة .
- 2- يعتبر فحص وتحليل القوائم المالية من أهم أساليب المراجعة المستخدمة في تقييم الأداء و خاصة عن طريق النسب المالية التي توضح وتبين الوضع المالي للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة.
- 3- تقييم الأداء المالي يقوم على تحديد الوضعية المالية للمؤسسة من خلال قياس النتائج المحققة .
- 4- يقوم تقييم الأداء المالي على تحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة للحكم على مكانة المؤسسة و وضعيتها المالية .
- 5- يعتبر الإفصاح المالي في القوائم المالية تقديم الفهم الصحيح للمركز المالي للمؤسسة ونتائج أعمالها ويساعد في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة ومن أهم العناصر التي يركز عليها المراجع الداخلي المالي في مراجعته للقوائم المالية.
- 6- تقوم المراجعة الداخلية المالية على المساهمة في الوقوف على الوضعية المالية للمؤسسة من خلال فحص النسب المالية.

● الاقتراحات:

على ضوء النتائج السابقة الذكر يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- العمل على تكوين المراجعين الداخليين تكويناً يتلاءم مع حجم المؤسسة و الأهداف التي تسعى للوصول إليها، مع شرح وتبسيط معايير المراجعة الدولية .
- الاهتمام بالمراجعة الداخلية في مطاحن الواحات وتفعيل دورها على الوجه الذي يسمح يجعلها أداة تقدم المعلومات المالية الموثوق منها قصد توجيه رؤوس الأموال للاستثمارات الناجحة والمجدية أكثر .
- ضرورة وجود الإفصاح الكافي عن المعلومات الصادقة والمعبرة عن الوضع المالي للمؤسسة وتكون من عدة على تقييم الأداء المالي في المؤسسة بغرض رسم سياسات مستقبلية مساعد على اتخاذ القرارات المختلفة من طرف الإدارة المالية وخاصة التمويلية منه.
- الاهتمام بجوانب التأهيل و التدريب للعناصر البشرية لرفع كفاءة العاملين في مختلف مستويات التنظيم

قائمة المصادر و المراجع

الكتب:

- 1- عبد الفتاح الصحن ، أصول المراجعة الداخلية و الخارجية ، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية - مصر 1989.
- 2- حازم هشام الألوسي.
- 3- مسعود صديقي .
- 4- محمد التهامي طواهر.
- 5- الشيخ الداوي ، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء ، الجزائر 2009.
- 6- توفيق محمد عبد المحسن ، تقييم الأداء ، مصر 2004، 2003.
- 7- فلاح حسن حسنين و مؤيد عبد الرحمان ، إدارة البنوك مدخل كمي واستراتيجي معاصر، عمان 2006.
- 8- الهام يحياوي ، الجود كمدخل لتحسين الأداء الإنتاجي للمؤسسات الصناعية الجزائرية ، باتنة 2007.
- 9- عبد الله قويدر الواحد وناصر دادي عدون ، مراقبة التسيير و الأداء في المؤسسة الاقتصادية ، دار المحمدية ، الجزائر.
- 10- مجيد الكرفي ، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية ، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن 2007.
- 11- عادل عشي ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ،رسالة ماجستير ، جامعة بسكرة.
- 12- زهير ثابت ، كيفية تقييم أداء الشركات والعاملين ،دار النهضة العربية، مصر 2001.